(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٦ نوفمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٣٤

مليم ١٠

خطبة رئيس الاحرار الدستوريين

حسن نشأت باشا — سيبني بقى ، كشفتني ، أنا موش عارف حامشي قدام الناس ازاي...

أخيرا نطقوا

أخيراً وأخيراً جداً نطق سعد باشا ووفده ، نطقوا بما سموه قرار الوفد في قانون الجمعيات السياسية ، ولو لا أنهم وثقوا أن لا رأى في هذا القانون للانكليز بعد أن شحذت جريدة الغازيت مديتها وأغمدتها في قلب القانون ، لولا أنهم وثقوا بذلك للزمهم الخرس أخيراً كما لزمهم البكم أولا ومع هذا فكيف نطقوا وأي شيء قالوا ؟

قالوا : « الوفد يستنكر مرسوم القانون » ، طيب ثم ماذا ؟ و« يعد تنفذه جرما كبيراً » ، حسن ، وماذا أيضاً ، و« الرضا باحكامه حنثاً أثيما » ، جميل ، ويعد ذلك ؟ و« يعلن في عزة المحق وشمم الابى اهماله ، ويترك للقوة أعماله وبينه وبينها حد الله !.. » ..؟

اتفرج وشوف سجع الرئيس المحبوب ، فدولته يعلن فى عزة المحق (ياسيدي ياسيدي) وشمم الابى (ياعيني ياعيني) اهماله ، ويترك للقوة أعماله ، ويجعل بينه وبينها حد الله بسيفين ، وما دامت البلاغة ستبقى دائما «حازقة» الرئيس المحبوب فلا بد أن تجيء كل قرارات الوفد من هذا الطراز ، ولكن يا دولة « أنا الامة والامة أنا » انك لا تملك اهمال القانون وانما يملك اهماله من اصدروه ، أما انت فتملك اذا شاءت شجاعتك وصحت وطنيتك ان تعلن الخضوع له ، وهذا الذي كان مفهوما ان تفعله ، فاين شجاعة الابطال ، من قرار كمياعة ربات الحجال والعوض على الله فيكم .. ؟

قم

أطلب علبة من القم اذا دخلت مخزن البقالة فان قم مسحوق ناعم ينظف الحلل والزجاج والخشب والنحاس ويعطيها لمعانا جميلاً وهو يستعمل خصوصاً للآنيه النحاسيه ويباع فى كل مكان فلا تنسى القم واستعمل منه قليلاً على خرقة مبلولة وافرك بها الآنية القذره فتصبح لامعه

أيها الضعفاء

الذين ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد أن جربتم كثيرا من الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافى لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزاخانات بالقطر المصري (أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ١

التزوير الخطي هو اول كتاب وضع لمعرفة الخطوط والاختام الصحيحة والمزورة عربية وافرنجية

ثمنه ٥٠ قرشاً صاغاً . يطلب من المكاتب ومن واضعه وعنوانه : نجيب بك هواوينى بمصر. تلفون ٣٣٠

الموسكي شارع بولاق

بلاتشي حاييم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات باسهل الاسعار فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري

مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص فى ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ادارة الكشكول المصور﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة »
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

النيابة وجريدة « البلاغ »

استدعت النيابة العمومية صاحب جريدة « البلاغ » وحققت معه في مقال نشره بعنوان «شغل الاونطة بين زيور باشا ووزارة الاوقاف» بدعوى انه يتضمن خبراً كاذبا يقع تحت طائلة التعديل الجديد الذي ادخل على المواد الخاصة بجرائم الصحف في قانون العقوبات

وقد دافع الاستاذ عبد العزيز فهمي باشا فى الخطاب الذى القاه يوم الجمعة الماضي في حفلة الاحرار الدستوريين عن هذا التعديل وقال انه أصبح لاقيمة له ولا يمكن لاية محكمة في العالم أن تأخذ به، وها تريد النيابة العمومية أن تطبقه على الصحافيين فمن نصدق ؟؟ وهل نصدق تفسير الوزير الذي وقع القانون بامضائه أم نصدق النيابة التي تحاول اليوم تطبيقه ؟؟

ستكون المحكمة فى طلب تطبيق هذا التعديل على الصحافيين هي الحكم بين النيابة وبين وزير الحقانية السابق !!

***

فى تكايا السفارات !

لم يبق شك في ان السفارات اصبحت « تكايا » بمن يوظف فيها ويحشر حشراً بلا مبرر ولا حاجة ولا عمل ، وآخر ما سمعنا من هذا القبيل ان صاحب الدولة وزير الخارجية « الاصيل » اصدر أمره بالتلغراف من اكس ليبان وهو في فسحته الى سفارة فرنسا بتعيين التلميذ بول غالي موظفاً بها بمرتب قدره عشرين جنيها في الشهر ولا مزية لبول غالي هذا ولا عمل الا انه نجل صبحي بك غالي ، وان والده تربى مع دولة وزير الخارجية « الاصيل » في الجزويت وعلى يد اليسوعيين فوجب أن يتوظف لا لان الوظيفة موجودة ولا لان لها ضرورة ولكن لاجل أن يتقاضي المرتب ويدرس في مدارس فرنسا على حساب الامة المصرية

كان الاصل في انشاء السفارات أن تكون راية مصر ومعرضا في الخارج لكفاءتها وكفاءة حكومتها المستقلة فجعلها انقلابها الى « تكايا » مهزلة ولطعة في جبين البلاد، وحبذا لو فكرت وزارة خارجيتنا تفكيراً جديا في وضع حد لهذه الفوضي في السفارات

***

الوزارة وابو النصر !

عرف القراء خيبة الاستاذ محمود ابو النصر بك فى الوزارة مع أمله فيها وخصوصاً في التعديل الاخير بخروج الوزراء الاحرار الدستوريين منها، كما عرفوا خيبة الاستاذ حسن صبرى بك فيها أيضاً خصوصا بعد أن خوطب فى أن يعرض اسمه على العتبات الملكية وبعد ان ارسل الرد بالقبول

ولقد كفى حسن بك صبرى على الخبر ماجور،

وأما ابو النصر فلا يزال يظن بالناس البله والخبل كأنهم لا يعرفون من هو ولا ما قيل عنه فى غيبته عن تصرفات وأعمال ومداخلات في حزب الاتحاد كانت سبباً في أن تبعد اسمه عن الوزارة كل الابعاد «فينقط» على الشخص ويقول له: ازيك ؟؟ مش انا عملت طيب اللي سافرت أوروبا ؟؟ لو كنت هنا كانوا اغرسوني في الوزارة دي قهراً عنى وكنت كلت خازوق !!

دعك من انه كان هنا أو لم يكن هنا ودعك من ان اسمه أبعد عن الوزارة ابعاداً أو انه هو الذي تفادى بسفره عن الدخول فيها ! ولكن هل رأيت كيف يتبرأ سكرتير عام حزب الاتحاد — أي حزب هذه الوزارة — منها ؟ ؟ وكيف انه يعد سفره وعدم تمكنهم من غرسه فيها نعمة من نعم الله ؟

ومع ان هذا مركزه مع الوزارة وهذه تصريحاته لزملائه واصدقائه . بل وهذا اعتذاره عن نفسه في تعففه عن مشاركة اعضائها الحكم فانه يقال انه هو الذي سيتولى الدفاع عنها قريبا بخطبة من خطبه ... أما تياترو .. واللي مايشترى يتفرج !!

***

نياشين زيور باشا !

يمكن أن يكون دولة زيور باشا أول رئيس وزارة في تاريخ مصر الحديث مضى اجازة طويلة في اوروبا ، وأول رئيس وزارة طاف وهو متربع في كرسي رئاسة الوزارة كل ممالكها وحاز أكبر نياشينها

نعم سافر دولة زيور باشا فزار لندن وباريس ومدريد وبروكسل وفينا وبرلين وروما، وانعمت عليه كل هذه الدول باكبر نياشينها ، وربما كان هو أكثر رؤساء وزاراتنا حيازة لاكبر النياشين وأرقاها ، فلماذا ؟ وهل لانه هو وحده الذي حقق للبلاد استقلالها ؟ أولانه هو الذي سلم «البضاعة» ؟ سؤال يكفي أن يلقيه الانسان على نفسه ليقف طويلا يفكر في جوابه . . . !!

***

الوفد وقانون الجمعيات السياسية !

ظهر رأي الحزب الوطني في قانون الجمعيات السياسية وظهر كذلك فيه رأي الاحرار الدستوريين.
أما الوفد ، أما « الرئيس المحبوب » سعد باشا زغلول فلم يظهر رأيه فيه بل اكتفي بان كتب

بامضاء « س . ا . » مقالة في البلاغ وفي كوكب الشرق يقترح فيها حل مجلس الوزراء ومحاكمة اعضائه بدعوى ان القانون تنطبق احكامه عليهم أكثر مما تنطبق على اعضاء الاحزاب وزعمائها

والعارفون يقولون ان سعد باشا لايزال يجهل رأي الانكليز في هذا القانون وهل هو صدر برضاء دار المندوب السامى أو بعدم رضائها ؟؟ ودولته ينتظر ان يتبين الحقيقة أولا ثم يصدر قراره فيه . فان كان برضائها أذعن وغير وفده بحزب سماه « حزب الاستقلال » ، وان كان بغير رضائها طلع فيها وادعى انه « هو الامة والامة هو »

وهكذا يحاول سعد ان يلعب بالبيضة والحجر فيكون كالغراب الذي حاول ان يقلد الطاووس . . .

***

في جنازة سعد بك الخادم

أحتاط فى جنازة المرحوم سعد بك الخادم بعبد الحميد بك سعيد عضو الحزب الوطنى كل من فتح الله بركات باشا ومصطفى باشا النحاس وفخري بك عبد النور وشركاهم من اركان « بيت الامة » وقالوا له

— ما رأيك في المؤتمر والدعوة اليه ؟؟

— فقال عبد الحميد بك أي مؤتمر ؟؟

قالوا مؤتمر الاحزاب الذي يريد ان يدعو له سعد باشا

قال : أنها فكرة أثيمة وسعد باشا فيها مجرم .

قالوا وكيف ذلك

قال ان سعد باشا رد كل دعوة تقدمت له بالاتفاق بدناءة وخسة ، واتفق الوفد مع الحزب الوطنى في مؤتمر لوزان على ميثاق قومى فخرج الوفد عليه بدناءة وخسة أيضا فكيف لا يكون سعد باشا فى دعوته الجديدة أثيما وهذا تاريخه مع كل دعوة للاتفاق ؟ ؟

وبدا عبد الحميد بك يشرح فقالوا له فى عرضك اسكت نحن فى جنازة ! ! فقال أنا لم أفتحكم وأنما انتم الذين فتحتمونى ومادمتم قد سكتم فاني اسكت

وتسلل اساطين « بيت الامة » من جنبه متفرقين ! !

***

الوفد وقرار الحزب الوطني

اعلن قرار الحزب الوطنى عن قانون الجمعيات السياسية مساء يوم الجمعة الماضى ، وما كاد يصل خبره الى سعد وجماعته في « بيت امته » حتى طاشوا وأخذ عيهورهم عبد القادر افندي حمزة يدق التليفون لادارة السياسة فادارة الاهرام يطلب منهما أن لا تنشراه ، وعارض في ذلك الاستاذ امين الرافعي وقال اننا اعلناه وانتم أحرار في نشره وأمرنا لله

ولا أعرف هل سعد كان يحاول بعدم نشره الرأفة بالحزب الوطنى أو خوف ان يأخذ هذا الحزب مجداً كان هو يحرص عليه لذاته

والبركة على كل حال في نساء سعد ! !

***

زفاف فى جنازات الاموات ! !

تقرأ كل يوم في جرائد سعد انه خرج للنزهة في ضواحي القاهرة و « بمعيته » فلان وفلان وفلان ، ثم عاد فاستقبل في « بيت امته » فلانا وفلانا وفلانا ، ولكنك لاتسمع « يحيا سعد » ولا شبه « يحيا سعد » الا اذا كانت جنازة سار فيها « الرئيس المحبوب » وتخلف عنها في ميدان السيدة

يحب « الرئيس المحبوب » المظاهرات ، وتترنح أعطافه للهتافات والتصفيقات ، ويود لو ان تقوم له في كل يوم بل في كل ساعة مظاهرة ، ولكن ماذا يعمل وقد سلم بنفسه للانكليز في التبليغ البريطانى عقب مقتل المغفور له السردار بمنعها بتاتا الا ان « يتترس » في الموتى ويندس في الجنازات لاتكون لها في نفسه حرمتها ولكن ليختلس فيها من مأجوريه « يحيا سعد » اختلاسا ؟

ينتهز « الرئيس المحبوب » فرصة تشييع الجنازات ليخلق لنفسه فيها « زفة » وآدي الوطنية والا بلاش ! !

وآخر زفة لدولته كانت في جنازة المرحوم سعد بك الخادم ، ولقد شيعت بعد ذلك جنازة المرحوم أبو بكر أفندي دمرداش فاراد بعض الاشقياء — وايس فى الجنازة سعد ولا أحد من السعديين — ان يخلق فيها — من باب التهزي — « يحيا سعد » وكان هذا سهلا بتوزيع « حتة بخمسة » على شحاذي السيدة ولكن المتعقلين منعوهم احتراما للموت وجلاله .

وهكذا لم يبق من جماعة « يحيا سعد » إلا الشحاذون على باب السيدة ، ورأس « الرئيس المحبوب » وبالدنيا . . .

***

خطب محمد باشا عيسى !

أخذت جريدة السياسة على معالي محمد باشا عيسى وزير الداخلية أنه خطب مفتشي وزارته — وكل عملهم سياسي — فى واجبهم في البلاد حيال ماتجتازه من أزمات أمام أجنبين أحدهما من العمد وثانيهما من مخبري الصحف ، ولا أظن أن رواية السياسة صادقة بحذا فيرها ، فقد يكون المفتشون اجتمعوا فى غرفة معاليه وقد يكون معاليه خطب ، ولكن لايعني الخطابة المقصود ولا يعني الاجتماع المعروف ، بل على شكل مقابلته ومخاطباته للافراد والجماعات سواء بسواء

ومتى لم يخطب معالي محمد باشا عيسى ومتى زاره انسان ولم يسمع من معاليه خطابة ؟؟

وزير الداخلية مولع بالكلام الى أقصى درجات الولوع ، ومظهر هذا الولوع في كلامه مع كل زائر كلاما طويلا لا أخذ ولا رد فيه كأنه يخطب ، لان فراسة معاليه تجعله يفهم من عين محدثه ومن ملامح وجهه مايضمره فلا يدعه يقول بل يتولى هو الرد فيكون خطابة ! ! ولا بد أنه تحدث للمفتشين على عادته فى التحدث مع كل شخص فظنه مخبر « السياسة » يخطب ! !

لتطمئن « السياسة » فأسرار الدولة مصونة ولم يفض بها وزير الداخلية لمفتشيه أمام أجنبي وانما هو تحدث كعادته فظنته خطب ! !

***

السواح وحزب الاتحاد ! !

اجتمع مجلس ادارة حزب الاتحاد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم السبت الماضي وبحث في خطبة الاستاذ عبد العزيز باشا فهمي رئيس الاحرار الدستوريين ووجوب الرد عليها ، ويقال انه فوض الاستاذ ابو النصر بك سكرتيره العام في تحضير هذا الرد ، كما يقال انه بحث في العشرين الف سائح الذين روت الصحف خبرانهم سيفدون في الشتاء على هذا القطر ووجوب ترغيبهم جميعاً فى أن يكونوا أعضاء فى حزب الاتحاد ومشتركين في جريدته .

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة الحزب القش

نظم الشاعر اياه هذه القصيدة يصف بها حزب الاتحاد ويذكر حادثة طنطا ويتوجع للقتلى والمصابين ، قال :

أحزب أنت أم « قش »   و«عفش» انت أم « نفش»
وشيء فى الوجود له   حياة أم هو « الدبش »
كأن رجاله حزم   من البرسيم « تنحش »
تطوف بها لتأكلها   هناك أرانب غبش
كأن لجانه أبداً   « بلاليص » لها كرش
فيملأها صراصيرا   ويجري فوقها « المش »
خطيب اسمه « خرج »   وعضو اسمه « طِحش »
وهـذا دأبه « اللطش»   وآخر همه النتش
فان تبصرهم « قففاً »   فان جميعهم « برش »

***

على « طنطا » وما طحنوا   بها ناسا وما « دشوا »
بكاء العـين متصل   كأن دموعها « شرش »
فكم من نعش مقتول   يسير وراءه نعش
وكم طفل يقوم به   أمام عظيمهم فرش
وكم من ذات أطفال   صغار غالها « الحش »
مشوا من فوقها كبراً   ولولا الكبر لم يمشوا
وما سمعوا الانين ولا الصـــراخ لانهــم طرش
وراحوا يضحكون كما   يسر بصيده الوحش
وعادوا ينطحون كما   يصول بقرنه الكبش
وعن قتلاكم سكتوا   لان جميعهــم عفش
فمنهم علة فى القلـــب ليست قط « تنفش »

***

أيافيران حزبكم   أليس لحزبكم « وش » ؟
وياجيش من النمل   أما لجنودكم « عش »
ويا آلات نجار   له بجيوبنا « نبش»
ويا جرب له في جســم مصر وجلدها «هرش»
فعلتم كل « مسخرة »   لها بوجوهكم هبش
وبالاخـلاق من اسنا   ن نعجة حزبكم نهش
وبالدستور من « ترفيـــص » بغلة شيخكم لطش
أغيثونا على عجل   و«خشوا» دوركم «خشوا»
ولا يغرركم « العجّو   ر » أن طعامكم « حرش »

***

خذوا « قرشاً » وقولوا لي .   متي رؤساؤكم « كشوا »
فان لم تذكروا شيئاً   فليس لكم معي قرش
لكم حزب هو القش   وأفعال هي الغش
أليس لحزبكم « كنس »   يجيء وراءه « رش »؟

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

حت — الحت الفرك والقشر والكشط فعباس العقاد يحت مخه يفركه ليكتب فلسفة والمتساقط من الفرك أو الكشط حتة وهي الفراكة أو القشرة التي تقع من الحت ووصف بها كل شيء صغير فقال الولد لابيه ياابت هات حتة جبنة وقال عبد القادر حمزة لفتح الله باشا بركات هات حته بخمسه والمساحة الصغيرة من الارض حتة فمحمود باشا سوسه يقول حسن افندي يس من أولاد حتتنا ، يريد أنه من أهل الحي الذي يسكنه في القاهرة ومصطفى باشا أبو رحاب حتة معار لكن مهول ، والحتة هنا تفيد الكثرة كما تفيد العظمة فى قول ماهر باشا « أنا خطبت حتة خطبة عال » والمندوب السامي حتة راجل هايل وفيها معنى الجمال كاشتريت حتة بيت يساوي ثقله ذهباً ومعناها الجملة تقول للتفتازانى من الذي يصلح لخدمة البلاد من السياسيين ومن الذي لايصلح فيقول تجيهم داهية حتة واحدة

حتت — تقدم في بتتك والمثل حتتك بتتك فارجع اليه في موضعه

حتجيان — ارمني معروف له مصنع سجاير من دخن بسيجارة منها سعل سعلة موسيقية لطيفة

حتف — الحتف الموت والجمع الحتوف كالعطوف والعطوف حي من أحياء العاصمة تكثر فيه الحتوف بالامراض والاوبئة لما فيه من المقاذير

حتك — الحواتكة بلد في اقليم اسيوط اذا ذكره انسان في مجلس وكان فيه أحد من اعضاء الوفد اغمي عليه

حتم ـ الحتم الجزم فقل اذا أصر الاتحاديون على سياستهم فستتفق عليهم الاحزاب حتما والتحتيم الحكم القاطع كما يحتم الغمراوي على نفسه ان يتكلم بالفصيح فيقول في انا أعرفك « قناقعرفك » وحاتم الطائى من المشهورين بالكرم ويضرب به المثل في السخاء والبدراوي باشا يقول ليت حاتما الطائى تأخر زمنه الى الآن فكان ينشىء المدارس والملاجيء ويخلصنا من الاكتتابات

حتى — حتا بفتحتين من غير تشديد يحتي حتواً على غير القياس المعروف تقول حتا مامور المركز عمدة البلد فاخذ منه قيمة اشتراك الاتحاد أي بلفه وخدعه والوفد يحتي حزب الاحرار الدستوريين والحزب الوطني ليتفقا معه ولا تقل يحتو بالواو فانه لم يسمع، والحتو « الابنضة » في لغة الفتوات والبسطليجة في لغة الصعيد والبلف فى لغة الخاصة في المدن ، يقال للدكتور سعد الدين الضبع سيطوف المندوب السامي في الاقاليم ليتعرف أحوالها فيقول دي بسطليجة يا بوي ، ويقول الشيخ القاياتى ده شغل ألبنضه نعرفه احنا ويقول ابو بكر راتب بك افندم دي بلف وكلهم يقول ان هذا هو الحتو والمندوب السامي حتوجي ، ولا تقل المندوب السامي حاتى فان الحاتي صانع الكباب قال لقيط بن يعمر الايادي لحافظ بك ابراهيم

يا حاف لاتحتنى الحتو الذي ظهرت
منه بوادر فعل الذئب بالشاة
ابعد طعمية تهري القلوب لها
لسع وحزمة فجل جنب كرات
تدعو الى أكلة يجري اللعاب لها
من شهوة النفس قد جاءت من الحاتي
ياحاف أنك بكاش تخادعني
مخافة النقد والمقصود اسكاتى

وقوله يا حاف يريد به يا حافظ وحذف الظاء للترخيم فقال حافظ بك يجيبه

لقيط لا والذي اعطاك ماضغة
مسنونة مثل فك الضيغم الضاري
فكل هنيئاً كبابا طازة عجباً
من ضأن سرس شريناه بدينار
ثم انتقد ما ترى مما نظمت ولا
تظننى خائفاً من نقد أشعاري

وسرس بلد في المنوفية مشهور بأحسن الضأن فاقلع لقيط عن انتقاد شعر حافظ بك بعد ان حتاه باطعامه الكباب ، والحتية مكان على النيل قبالة جزيرة الروضة وحتي بالتشديد حرف تقول النحاة انه للغاية والنصب يسبق الاسم والفعل ، سئمنا حزب الاتحاد حتي بواب النادى بفتحة على باء البواب ولتنشرن جريدة البلاغ مكاتيب الاتحاديين حتى يمتنعوا من الكتابة بحذف نون يمتنعون وانابة الالف عنها في الرسم للنصب ولا يسكت محمد باشا عيسي عن الخطابة حتى يتفرق سامعوه بفتحة على قاف يتفرق ، ويلحق الاستفهام حتى فلا تنصب لقولك حتى م تهجصون يا كتاب كوكب الشرق، وحتى متي تنشرون سخفكم على الناس

الحاء والثاء

حث — حث الجنرال سرايل الجند على دمشق حضهم وحرضهم وحث صاحب جريدة الاهرام محرريها على اخفاء اخبار فظائع الفرنسويين في سوريا ، وحثت الصحف الناس على الاكتتاب لاغاثة المنكوبين في دمشق وطنطا فلم ينفع الحث وحث ماهر باشا مدارس وزارة المعارف على العمل بمشروعاته فارتبكت المدارس ، وحث الشرطي الباعة على السير فساروا سيراً حثيثا لكي لايذوق الفاكهة التي يبيعونها

حثل — حثالة الكاس بقيتها التي تلقى على الارض وهو مجاز والاصل ان الحثالة القشارة التي تسقط من التمر أو الشعير أو غيرهما وكل زائد في شيء ولا فائدة فيه حثالة كحسن يس حثالة الوفد والملاليم حثالة الجنيهات وجريدة الاتحاد حثالة الصحف

حثا — رايت سيدة تحثو التراب في وجه احد الافندية وهو ينظر اليها في الطريق وما زالت تحثوه حتي عمي ؟ ويصح ان تقول انها متبرجة ومن حق ذلك الافندي ان يحثي في وجهها التراب باعلال المضارع بالياء كاعلاله بالواو فهذا الفعل معتل بعلتين كالعقاد فانه معتل بالفلسفة والشعر

الحاء والجيم

حج — حج محمد افندي الهراوي بيت الله ليقال له الحاج محمد فقال :

سمعت رجالا لا أبا لابيهمو
يقولون ان الحج فرض فحجيت
وضايقنى الحر الشديد وعصبة
من العرب الابظاظ جداً فهجيت

وقوله حجيت من لغة العامة واللغة الفصيحة حججت والابظاظ جمع بظبوظ يقال لعبد الستار الباسل عربي بظبوظ من قبيلة ابظاظ وهجيت مثل حجيت الاصل فيه هججت بمعني هربت وسيأتى في باب الهاء ويحج بضم الحاء يقصد البيت الحرام وحج التفتازانى أبا العزائم يحجه غلبه بالحجة والبرهان في المناظرة وهما يختلفان فى تفسير كتاب ابى معشر والحجة بكسر الحاء السنة وذو الحجة الشهر العربى الذي تذبح فيه الضحايا وتهيج البراغيث في أثواب الشيخ القاياتى

الدنيا في الآخرة
في المنام

كان المرحوم الدكتور سعد بك الخادم رجلا طيب القلب قويم الاخلاق عفيف النظر واللسان من الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه فعجل به الى جوار ربه ويصطفى الله من يشأ من عباده المؤمنين. وكأني أراه فى الليلة الماضية يسير في نهج سوى بين اثنين ممن لايشبهون البشر في شيء من صورهم تلوح عليهما أمارات الطهر ودلائل الرضوان وكأنهما قد خرجا من ملكوت السماء لاستقباله فيهديانه سواء السبيل الى ماأعد له من نعيم في مقام صدق عند مليك مقتدر. واحببت ان أقص أثره لاعرف خبره فتبعتهم عن بعد واذا بى أدخل على أثارهم في روضة غناء فسيحة الارجاء مترامية الاطراف فيها ماتشتهي الانفس وتلذ الاعين من كل فاكهة زوجان ، ومن كل زهر اشكال والوان ، والطير في بهاء زينتها تغرد على الاغصان باصوات حسان. وأشار له الملكان الى ناحية الجنان فانطلق اليها وأنا ارقبه واتلوه حتي وجدته في وسط فريق من الصالحين الاخيار الذين رأيناهم قدوة فى الحياة الدنيا وفي الآخرة من المقربين الابرار. ومذ رأوه تلقوه بوجوه ناضرة وثغور مفترة وردوا عليه تحية الايمان باحسن منها وأخذوا يتجاذبون اطراف الحديث ويسألونه عن حياتنا الدنيا ومافيها وكيف حال من لايزال لهم فيها من أهل واخوان وابناء واصدقاء

الاستاذ الامام — جلت ارادة الله. يأتينا كل يوم هنا اناس تركناهم اطفالا وفتيانا واخوان لنا هناك قليلا مانرى منهم احداً قادماً علينا

الشيخ عبد الكريم — الطبعة القديمة أكثر ثباتا وأشد قوة على احتمال حوادث الدهر وهي أقل عرضة للامراض واجدى مقاومة لها. أما الجيل الاخير فقد طغت عليه رذائل المدنية الغربية فنالت من استعداده وانهكت القوى الكامنة فيه قبل تمام نضجها واستيعابها أدوار تكوينها الطبيعية. لذلك يدرك الشبان الفناء أكثر مما يدرك الكهول والشيوخ فيمضى هؤلاء في شرخ الصبي ويعمر أولئك

الاستاذ الامام — مفهوم هذا ولعل لله فيه حكمة بالغة لاتدركها عقولنا. على كل حال فقد جئت يادكتور أهلا ونزلت سهلا. فما وراءك ياعصام ؟

الدكتور الخادم — ورائى شر حال. الدنيا مقلوبة ومصر في قلق واضطراب

الاستاذ الامام — لم تخبرنا ياأستاذ رأفت بك حين جئت بشيء مما في وطننا من قلق واضطراب

اسماعيل بك رأفت — ألم أقل لكم ان البغاث بمصرنا قد استنسر وان الزرازير قد قام قائمها فتخيلت أنها صارت شواهينا

الاستاذ الامام — نعم سمعنا وفهمنا ان في مصر اليوم أطفالا صاروا ابطالا وأصبحوا عظماء وقد كنا أدركنا طرفا من هذا ولكننا مافهمنا كيف يكون هذا داعية لاضطراب وقلق.

اسماعيل بك رأفت — ماعلمت الا ماوجدتكم تعلمونه قبل حلولي بينكم لاني كنت قد لازمت بيتي مدة طويلة قبل انتقالى منه الى هذه الحياة الآخرة واعتقد ان الاستاذ الخادم يعلم من ذلك مالم يكن لى به علم.

الدكتور الخادم — لآخر لحظة فارقت فيها الدنيا والحوادث تترى على البلاد بمصائبها فمن قانون بتعديل مواد الجنح التي تحدث بواسطة الصحف الى قانون للجمعيات السياسية صدر به الامر منذ اسبوع فقط

الشيخ علي يوسف — تعديل مواد الجنح التى تحدث بواسطة الصحف ! وهل ترك قانون المطبوعات القديم وقانون العقوبات العام قيداً لم يضعوه في أيدى أرباب الاقلام ؟

الدكتور الخادم — نعم فيه شيء جديد بل أشياء جديدة يكفي لوصفها ان اقول لكم انهم قد اعتبروا سوء النية فيما يقع فيه الصحفى من مخالفة أو جنحة هو الاصل في التشريع وعليه هو ان يثبت أمام المحكمة حسن نيته.

الجميع — والعياذ بالله !

الشيخ عبد الكريم — ده اسمه تشريع عكسي ؟ شيء مشقلب راسه تحت ورجله فوق

الشيخ على يوسف — الحمد الذي أخرجنا منها على خير. كلما أذكر الحملة التي حملناها على مشروع احالة جنح الصحافة على محكمة الجنايات اعجب كيف يصبر الصحفيون اليوم على مثل هذا الاستبداد وكيف لايعارضون

الدكتور الخادم — عارضوا اكثر منكم. لاني أذكر المعارضة التي قمتم بها اذذاك والاحتجاج الذى عملتموه. واليوم قد قامت ضجة هائلة لذلك في الصحف ولكن كوقتكم تماما لم يلتفت اليها ونفذ القانون

الشيخ على يوسف — في وقتنا كان استبداد الاحتلال وكان الوزراء الذين اسماهم الاستاذ الامام هيئة من الصم البكم أما الآن فتقولون ان هناك حرية وان هناك استقلالا ومجلس نواب وشيوخ وهيصة

اسماعيل بك رأفت — هي، هي، ... استقلال وحرية ... هي، هي، كلام مزوق مالوش أصل. ومجلس نواب وشيوخ ... هي، هي، سلامة راسك يا أستاذ

مصطفى باشا كامل — راح البرلمان ؟

اسماعيل بك رأفت — زي راح مادام معطل والقوانين الاستثنائية نازلة دح وياعالم فى أي وقت يعود البرلمان يبقي زي مافيش برلمان.

مصطفى باشا كامل — قل لى بالله يادكتور. وماهو قانون الجمعيات الذى تقول عنه

الدكتور الخادم — قانون يحتم على الجمعيات والاحزاب السياسية انها تبلغ المحافظة أو المديرية عن أغراضها ومحل وجودها واسماء أعضاء مجلس ادارتها ولجانها الفرعية والناس المنضمين اليها ويحظر عليها ان تتخذ لها اسما من اسماء أو نعوت الجنس وكل جمعية أو حزب يقوم ولا يعمل ذلك ينذر ويحدد له ميعاد ليتمم هذه الشروط ويقدم للحكومة صورة من نظامه وبرامجه فاذا مضى الميعاد وهو خمسة عشر يوما على الاقل وشهر على الاكثر يحل بالطرق الادارية وتصادر أمواله وممتلكاته وأثاثه وكل واحد يدعي بانه ينوب عن المجاميع المصرية وينطق بلسانها يحاكم ويحكم عليه بستة شهور سجن وخمسين جنيها غرامة أو باحدى العقوبتين

مصطفي باشا كامل — والاحزاب القائمة قبل هذا القانون ؟

الدكتور الخادم — أعطوها مهلة شهر لتتمم هذه الاجراءات

فريد بك — وان لم تعمل ؟

الدكتور الخادم — تحل أيضا

مصطفى باشا كامل — وماذا عمل الحزب الوطنى وماذا كان موقفه ازاء هذا ؟

الدكتور الخادم — أصدر قراراً يحتج فيه على هذا القانون ويصرح ببطلانه لانه مخالف للدستور ويعلن عدم خضوعه له

مصطفى باشا كامل — هذا الذي كنت انتظره من أخواني وانصاري . قواهم الله وأخذ بناصرهم . انهم لاشك فائزون ولسوف يدمغ الحق الباطل فاذا هو زاهق

الشيخ علي يوسف — وباقي الاحزاب ؟

الدكتور الخادم — أخبرت ان حزب الاحرار الدستوريين يعقد جلسة يوم الثلاثاء القادم ومضمون انه يقرر مثل هذا أو أشد . وقيل لي وأنا مريض ان سعد باشا زغلول قرر عدم التبليغ عن شيء وهو يقول انه ليس برئيس حزب وانما هو سعد زغلول يقوم بفكرة كل من يتبعها فهو نصيره فعليهم أن يحصروا الاحزاب جميعاً ويسقطوا عدد أعضائها من مجموع الامة فيكون باقي الاربعة عشر مليونا هم انصاره . فاذا استطاعت الحكومة بعد ذلك أن تحل شيئاً يقال له سعد زغلول فلتعمل

الجميع — يضحكون كثيراً

الشيخ عبد الكريم — فكرة دي ! فكرة صحيح !

الاستاذ الامام — ولا يقدر عليها إلا سعد . ولا تخطر إلا ببال سعد . تلزمها جراة وشيء أخر فوق الجراة

الشيخ علي يوسف — غرضك تقول تلامة ؟

الشيخ عبد الكريم — ولكن فى محلها

الاستاذ الامام — طبعاً فى محلها ! ومن لايلجأ اليها قدام ناس كهؤلاء يهزأون بالدستور ويستهينون بحريات الامة

اسماعيل بك رأفت — على كده اتفق سعد مع الاحرار ومع الحزب الوطنى

الدكتور الخادم — نقول بالاولى أنهم تفاهموا وعرفوا مكان الخطر واتحدوا في محاربته

الشيخ علي يوسف — وبعدها ترجع الحالة علي ما كانت عليه . يحاربوا بعضهم لحد ما يعثروا على عدو مشترك آخر . مش كده ؟ عجباً وهل لم يلاق عندهم عدو مشترك من قبل وسيبقى كذلك من بعد ما داموا متخالفين متنابذين

فريد بك — مش ضروري يكونوا متخالفين متنابذين يمكن ان يستمروا كل واحد في ناحيته ولكن من غير حقد ومن غير عداء

الاستاذ الامام — لا يكون ذلك إلا اذا تجردوا عن الاطماع وهيهات فان فيهم من لا يفتأ يقتله الغرور والزهو بحق وبغير حق

مصطفى باشا كامل — ومع ذلك فان الحزب الوطنى لا يمكنه ان يتفق في خطته مع أحد منهم . ولم لا يكونون جميعاً الحزب الوطنى انه يجمع فى برنامجه كل حقوق مصر وكل أماني مصر وما لاغني لمصر عنه اذا أرادت ان تكون أمة محترمة لها مقامها بين الامم ومكانها تحت سماء الحرية والاستقلال

الدكتور الخادم — ولكن يا باشا هذا البرنامج أصبح من نوع الخيال . لا تقوى أي أمة حتى ولو قوية ان تحققه فلم لا يكونون جميعاً على مبدأ سعد

مصطفى باشا كامل — وهل تقدر ان تعرفنا ما هو مبدأ سعد ؟ لم يستطع احد ممن تقدمك هنا أن يذكر لنا عنه شيئاً

الدكتور الخادم — مبدأ سعد معروف لنا ياباشا ولكن المسألة اليوم مش مسألة المبدأ وانما هي مسألة التعاون في دفع خطر

اسماعيل بك رأفت — يعني ان سعد باشا يريد الآن الاتفاق مع الحزب الوطنى والاحرار الدستوريين

الدكتور الخادم — والمصلحة مش كده ؟

اسماعيل بك رأفت — مصلحته لامصلحة الحزبين .

الدكتور الخادم — مش قادر أفهم نظرية الاستاذ

اسماعيل بك رأفت — العبارة بسيطة . سعد باشا بعد حل مجلس النواب على أثر سقوط وزارته بعد حادثة السردار وجد نفسه في ورطة مش عارف يخرج منها الزمته الانزواء والصمت . جاء الاختلاف بين الاحرار والاتحاديين وضياع الائتلاف في الوزارة الي صارت اتحادية صرف فوق سوء سير وسيرة حزب الاتحاد في البلاد فرأي سعد باشا أنها فرصة ينتهزها حتي يمكن باتحاده مع الحزبين الاخيرين ان يخرج من انزوائه ويزيل عن نفسه ووفده الظنون الي اتجهت اليه وحامت حوله وكانت أكبر سبب فى انزوائه وسكونه .

الشيخ عبد الكريم — كده ، كده ! ولكن هذا والأمر كما ذكر يكون اتفاق لغاية لا للعمل باخلاص

اسماعيل بك رأفت — لاحظوا أني أنا ما نفيتش الاخلاص على سعد باشا يمكن يكون مخلص ولكن المحرك الأول على كل حال هو المصلحة الذاتية

فريد بك — دايما كده . الانانية دي داء مايفارقوش

الاستاذ الامام — باخلاص أو بغير اخلاص . الأمر على كل حال بناء على المعلومات التي وصلتنا الى الآن لا يمكن ان يكون فيه مصلحة لغيره بل وفيه ضرر على سواه . افسر كلامي . الانكليز بحق أو بغير حق اصبحوا على مايظهر يعتقدون ان لسعد يدا أو على الاقل موافقة في الاعتداءات التي وقعت عليهم باغتيال رجالهم . والجاليات الاروبية كلها تؤمن ان صوابا وان خطأ ان سعد وفريقه معادلها لا يضمر لها الا الشر فكل حزب ينضم له ويعمل معه يخسر ماخسره هو من الوسائل التي يمكن ان تنتج خيراً في تسوية القضية المصرية . هذا مفهوم لاجدال فيه

الدكتور الخادم — ولكنهم يكسبون ثقة الامة

الاستاذ الامام — وماذا تغني ثقة الامة وحدها في مفاوضة اناس لايكون لهم في حسن قصد المفاوض مثل هذه الثقة . ياحضرة الدكتور السياسة تقضي بانك تلقي في روع خصمك شيئاً من حسن العقيدة فى طهرك وشرفك والاطمئنان الى ميلك للحق لتكسب منه شيئا يتعذر عليك بل ويمتنع عنك بغير ذلك

الدكتور الخادم — وهل كانت انجلترة تعتقد حسن القصد في الحزب الوطني أيام كان على رأسه مصطفى باشا وفريد بك

الاستاذ الامام — وهل كان مصطفى باشا وفريد بك يعدان نفسهما لمفاوضة . كان إذ ذاك نضال ونزال لا مهادنة وتفاهم وكان مع ذلك أمر مصر وحق التكلم فى قضيتها من اختصاص الدولة صاحبة السيادة عليها وهي تركيا أو على الأقل من الامور الدولية

مصطفى باشا كامل — وكنا مع ذلك مبرئين في نظر الانكليز والدول جميعاً من مثل هذه التهم التي يلقونها على الوفد واحب ان اعتقد أنها غير صادقة وان المسئول فيها افراد اشقياء

استولى عليهم الطيش والحمق كما سمعت انه ظهر الى الآن

الدكتور الخادم — وعلى ذلك ترون ان حزب الاتحاد يبقى يفسد في اخلاق أهل البلد ويأتى على راحتها وثروتها لمنفعة اشخاص من أصحاب الاطماع؟

الشيخ علي يوسف — حزب الاتحاد الذي تقولون عنه انه قام بسلطة الحكومة وضغط رجالها والذي لايهمه الا سلب الناس اموالهم وارزاقهم لايمكن بحال من الاحوال ان يكون له دوام. يكفى ان تنقبض عنه اليد المحركة له وان تزول الحكومة العاملة على قهر الناس عليه وجمع الاموال له حتي يزول ويفنى. انظر ياسيدي الدكتور الى الوراء قليلا واذكر ان حزب الامة قام على مثل هذه الوسائل من القوة الغاشمة وهو لم يقدم على اغتصاب اموال الافراد ولا على قهر الجمهور بل جمعت له المادة من السراة الذين تكون منهم ومع ذلك فهو لم يستطع ان يبقي حينما زالت الاسباب التي دعت اليه وانسحبت اليد التي كانت تسنده. وأنا من جهتي قد رأيت يوما من الايام ان نؤلف حزبا — ولا أري غضاضة ونحن في دار الحق ان اصرح بما كان واقعا — لخدمة خاصة. ودعونا اليه فريقا من أعيان البلاد ودبرنا فيما بيننا ما لزمه من المال واسميناه حزب الاصلاح على المبادي الدستورية ومع هذا لم ننجح ولم نستطع ان نستمر. والحزبان، علم الله، كان فيهما من الرؤوس والافهام مالا يحلم حزب الاتحاد هذا ان يكون بين رجاله قلامة ظفر منهم ولم نكن قد أحرجنا مثلهم الشعب وارهقناه باستبدادنا بارادته ولا باغتصابنا لامواله. فثق يا دكتور ان حزب الاتحاد لا خوف منه وهو لا محالة زائل.

الشيخ عبد الكريم — ذكرتنى الطعن وكنت ناسيا! صحيح الشيخ علي يوسف كان رئيس حزب وكنا نضحك إذ ذاك منه ونهزأ به لأنه جمع حوله شلة ناس ما كنا ندري ايفهمون برؤسهم أم بارجلهم

الشيخ علي يوسف — كانوا من مثل الذين تكون منهم حزب الامة

الاستاذ الامام — لا أظن يأستاذ. كان حزب الامة يحوي افرادا من ذوي العقول الراجحة والافهام الناضجة وحتي اعيان الاقاليم الذين دخلوا فيه كانوا على شيء غير قليل من الرقى ومن الادراك. كانوا زهرة رجال العشائر، وكانت لهم قيمة في بلادهم

الشيخ عبد الكريم — افتكر ان الاستاذ الشيخ علي حتي كان ضم اليهم فريقا من العسكر

الدكتور الخادم — بقى زي حزب الاتحاد سواء بسواء

اسماعيل بك رأفت — ويا ليتهم كانوا في حزب الاتحاد من مثل الذين انتقاهم الاستاذ صاحب المؤيد لحزب الاصلاح

فريد بك — ومع ذلك فهم لم ينجحوا

اسماعيل بك رأفت — وهؤلاء أيضا لاينجحون. انتم يا اخوانى لايمكنكم أن تتصوروا كيف يكره الناس فى مصر حزب الاتحاد. انهم يعتبرونه آفة حلت بهم من الافات التي يبعثها الله على قوم غضب عليهم فتأتى على أرزاقهم وتخرب بيوتهم وتدمر قراهم وتجعلهم في فقر وذلة بعد عز ومنعة

الاستاذ الامام — ان للكنانة ربا فمن ارادها بسوء قصم ظهره. وعما قليل تظهر ارادة الله فيهم وتحل نقمته بهم جزاء ما أفسدوا من خلق كان قويما وأذلوا من نفوس عرفناها عزيزة أبية. كلنا أدركنا في حياتنا الاولى بعض الذين طغوا وتجبروا وفرحوا بالحياة الدنيا وما امدت لهم من سلطان ومكنت لهم من قوة وما كانت الا نهزة كلمح البصر فاذا هم كهشيم تأكله نار الغضب والسخط فتصيره رمادا تذروه الرياح. رأينا عبده باشا الذي كان في أيام سعيد الاول ذليلا حقيراً يجلس بقميص أبيض فوقه معطف يضرب لونه الاسود الى الاخضرار من القدم وهو ينتظر معونة الناس بما يقيم اوده ويحفظ رمقه ورأينا خلف الله ورأينا أخا داوود باشا باية حالة شر خرجوا من الدنيا ورأينا العبرة البالغة في نكبة المفتش

الدكتور الخادم — برده كده يامولانا الاستاذ. فلقد اقام الاحرار الدستوريون حفلة في آخر ليلة قضيتها في الدنيا خطب فيها رئيسهم عبد العزيز باشا فهمي عن الاحوال الحاضرة وجاءني صديق يزورني بعد ان حضرها فقال لي ان عبد العزيز باشا قد فتح للناس باب الشجاعة فيما يعتقدون انه سبيل النجاة

الاستاذ الامام — « ان قارون كان من قوم موسى فبغي عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لاتفرح ان الله لايحب الفرحين ». صدق الله العظيم. فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. « وأصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لايفلح الكافرون ».

مصطفي باشا كامل — إذن فلننتظر أمر الله تعالي ولنطمئن الى مستقبل وطننا

الاستاذ الامام — بحول الله وقوته. والآن لقد جاء موعدنا يابنى مصطفى ويا اخي ابن أبي يوسف لنقابل صديقنا كرومر فيخبرنا عما نقله اليه من قدم عليه من بنى قومه عن الخطط الجديدة التي وضعها خليفته في مصر فهو قد جاء العاصمة منذ أيام

الدكتور الخادم — وهل كرومر في الجنة؟

الاستاذ الامام — اذا كان يقصي كرومر عن الجنة فهل يأتى اليها أمثال من ذكرتم من أهل البغي والفساد؟ ذلكم لتشهدون ها هنا من نور الحق ما ستره عنكم في الدنيا أولئك الدجالون الذين يتخذون الدين تجارة فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين. السلام عليكم. الى الملتقى في وقت قريب فنأتيكم عما جد في أحوال العصر بالنبأ اليقين

ونهض الاستاذ الامام آخذا بيد مصطفي كامل وتبعهما الاستاذ صاحب المؤيد والشيخ عبد الكريم وعرتنى مما سمعت ورأيت هزة اخرجتنى من النوم الى اليقظة فاذا بى في فراشي اعيد فى ذاكرتي خواطر الكرى، لاكتب الحديث الذي ترى

ألف صنف

جريدة أسبوعية جامعة لشتي المواضيع — أدب. زراعة؟ صناعة: تجارة. موسيقي. تمثيل شعر. أزجال قصص الخ.

يصدر العدد الاول منها فى ١٥ نوفمبر الحالي فنتمني لحضرة صاحبها المعروف بديع افندي خيري النجاح والتوفيق

وكيلنا فى الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

قانون الجمعيات السياسية

سعد باشا — تفتكرش يا عبد العزيز باشا اذا عملنا قرار زي قرار الحزب الوطنى الانجليز يزعلوا ؟
عبد العزيز باشا — اسمع يا حافظ بك . « الرئيس المحبوب » اسه خايف على مزاج الانجليز

الدكتور محجوب فى الشام

الدكتور محجوب — بقي الثورة دي تملي سابقاني على كل حتة . ان قعدت في مصر تقوم القيامة . وان جيت اتفسح على الشام الاقي القبضايات قوّموا ثورة، يقيناً ياولدي لازم نزق على جزيرة واق الواق

حديث الاسبوع

قانون الجمعيات السياسية

لنا نظم اساسية أقامها الدستور منذ صدر ومنذ أقسمت الامة بلسان البرلمان يمين الاخلاص له ومنذ أقسم جلالة الملك هذه اليمين نفسها على مشهد من الأمة ممثلة فى برلمانها، فحين تذكر «النظم الاساسية للدولة» فلن يراد بها غير السلطات التي نص عليها الدستور والتي صارت الامانة عليها حقا في الرقاب بتلك اليمين الحاسمة

ومن النظم الاساسية للدولة أن تكون سلطة التشريع بيد البرلمان فلا تنتقل الى الوزارة إلا أن يداهم البلاد فى عطلة البرلمان خطر لا يندفع إلا بتشريع خاص عاجل فهنالك يكون للوزارة أن تضع هذا التشريع وهنالك يكون حقا دستوريا محتماً أن يدعي البرلمان الى اجتماع فوق العادة ليرى في الامر رأيه

هذه حدود الدستور فليس لاحد ان يتعداها كائنة ما تكون منزلته، ولن يقال ان وزارة تصنع من القوانين ما لا تقتضيه حاجة لا تعتدي على أصل النظم الاساسية للدولة، فكيف اذا صنعت قوانين شرها محقق وضررها غير مرفوع إذن وجب أن يعترف الاتحاديون بأنهم قوم حاولوا العبث بنظم الدولة الاساسية سياسية واجتماعية محاولة سبقتها النية واقترن بها التدبير والفعل، وإذن وجب ان تكون صفتهم في رأي القانون صفة من يحاولون قلب نظم الدولة ونقض اساساتها

وان شئت المثال فاليك قانون الجمعيات السياسية فليس اصداره الا تمرداً على الدستور وعصيانا له، وقبله قوانين كثيرة أثرها كاثره والعصيان بها هو العصيان به، وهي كلها آثام ان لم تتم بها البراهين على ما يضمره الاتحاديون للدستور من نياتهم السوداء فلا ندرى ما تكون البراهين وكيف تتم

ولكن وزارة الاتحاديين ليست رامية بهذا القانون الخبيث الى غير قصد، فان كان قصدها كما توهمته الصحف أن تضع يدها على الاحزاب والجماعات فلا تجود بالحياة إلا لمن يخلع شخصيته ليلبس شخصيتها ولا تمن بالبقاء إلا على من يلقي رداءه ليلتف بردائها فقد يهون هذا القصد وقد تسهل سبل النجاة منه، على ان قصد الوزارة الاتحادية أبعد من ذلك واخطر، فمن غير المعقول أن لا تكون النتائج الحتمية للقانون هي قصدها المطلوب، ومن هذه النتائج الحتمية ان يجيء برلمان ليس له لون غير اتحادى، ومثل هذا البرلمان هو الامل المرجو الذى يضرب الدستور في مكمن حياته

وغير هذه النتيجة نتائج أخرى لعل الرأي العام المصرى استشف بعضها وراء الحجب التى رفع جوانبها الاستاذ عبدالعزيز فهمي باشا، بل لعل تلك الحجب المسدولة كانت تؤدي الى الرأي العام صوراً مما وراءها بما تتركه الحوادث فيها من خروق وثقوب، ومن الذي لم يلاحظ أن طمأنينة الامة لبثت قلقه اثناء هذا العام أو من الذي لم يلاحظ روح الانزعاج تثب الى النفوس كلما ذكر الشبح المستخفى وراء الاستار والحجب وكلما ذكرت معه المخاوف على الدستور وعلى الحياة النيابية ؟..

وقد كان الظن الشائع ان للانكليز رأيا في قانون الجمعيات السياسية أو علما به على الاقل، وأخذ هذا الظن الشائع مأخذه من الرءوس حتي لقد حسبه سعد باشا وأصحابه حقيقة لاشك فيها، وحتى لقد استقرت في صدورهم هذه الحقيقة فجهرت بها الصحف السعدية واوحت الى قلب سعد باشا فضيلة السكوت الى حين عن القانون ليداري دار المندوب السامي وليكون له عندها جميل سابق

وكأن الانكليز أرادوا أن يكشفوا موقفهم من القانون ويفضوا الى المتشككين برأيهم فيه فكتبت «الغازيت» مقالتها تحمل على القانون وتطعنه وتسخر من تشريعه وتعده دليلا على ضعف الوزارة الاتحادية، ثم لم تقنع بهذا دون أن تهز العصا في وجه الوزارة لتنذرها بانها اذا همت بتنفيذه فهنالك «لا يترك حبلها على غاربها»، ومعنى هذا تفهمه الوزارة، ولست تفهمه فقط ولكنها تفهمه وتحسب له الف حساب

واذا كان هذا هو موقف الانكليز في مسألة قانون الجمعيات السياسية فماذا سيكون موقف وزارة الاتحاديين اذا جاءت تنفذه فامتدت اليها اليد القوية تقودها الى حيث تدفن القانون بنفسها؟ هل تطرد عنها خاطر الاستقالة المزعج كلما نبهتها عليه حشرجة الكرامة المحتضرة؟.

***

الحزب الغريق..

ليس حزباً هذا الذي يسمونه حزب الاتحاد، وكيف يكون حزبا لفيف من المهرجين يتقدمون ركبا من الهجامين يمهد السبيل أمامه رجال الادارة بما في ايمانهم من كرابيج وهراوات وبما في شمائلهم من عصي وزقليات؟...

وقد تواضع الناس فيما تعارفوه من طبيعة الاحزاب السياسية على انه متي اتفق الرأي عند جماعة في وجهة نظر واحدة وفى عقائد تسكن القلوب بالايمان وتدخل النفوس بالاقتناع والتصديق ثم تآزروا لتأييد وجهة نظرهم وتضاموا لتحقيق مقتضى عقائدهم فهنالك يكونون حزبا وهنالك يكون معنى السياسة الحزبية منطبقا على جماعتهم ومن يؤمنون ايمانهم

والناس يسمعون في مصر اسم «حزب الاتحاد» ويطلبون مكان هذا الحزب بين الاحزاب فلا يجدونه، ثم يساقون الى شيء يقال له «حزب الاتحاد» فيبحثون عن منزلة هذا الشيء بين الموجودات فلا يهتدون الى منزلته، ولو قيل لهم من قبل تعالوا فانضموا الى جماعة التهريج لتتعلموا صناعة جديدة هي عربدة الاخلاق لما ضلت أبصارهم مكان حزب الاتحاد حين يطلبون مكانه ولما شق عليهم أن يهتدوا الى وجوده حين يبحثون عنه.

واذن فلعل حزب الاتحاد انما سمي نفسه حزبا لانه أراد أن يحسن الي الناس بالسخرية من نفسه ليضحكوا، أو لانه أراد أن يسيء الى الناس بالسخرية من معنى الحزبية المصرية ليبكوا، ولعل رجال حزب الاتحاد يقولون انهم سيخطبون في «الاماني الدستورية» أو فى الشئون الوطنية لانهم يريدون أن يبعثوا الى نفوس المصريين شيئا من التفكهة رجاء أن يخف بها على قلوبهم حجر

حزب الاتحاد أو طمعا في ان تشغلهم هذه التفكهة بنفسها عن النظر الى الجروح الدامية التي تتفجر في جسم الامة تحت طعنات الاتحاديين

ولكن هل سيخطبون حقا في اليوم التاسع من هذا الشهر ؟ نعم وسيخطب أيضاً سكرتيرهم الثابت على مبدئه المنزه عن المطامع والاغراض الاستاذ محمود بك أبو النصر ، وسيتكلم سكرتير الجماعة عن «خطة حزب الاتحاد ومركزه في البلاد» ، ومن غير السكرتير يتكلم عن هذه الخطة وهذا المركز ؟ على انه اختار موضوعه سهلا لا يتطلب منه عناء ولا يكلفه تعبا ، ومع انه موضوع جليل في ذاته فهو موضوع أخرجه الحزب الى الفضاء ونثره في الطريق تحت أقدام الناس وغير الناس ، وأي انسان في مصر لايجد خطة حزب الاتحاد ومركزه ملقيين امامه في طريقه ؟ وأية بهيمة من بهائم الفلاحين لاتعثر بهما على جسر الترعة أو في مدخل الزريبة ؟ ..

والموضوع لايكتب ولايحفظ ولايقال ارتجالا أيضا ، وهو مع ذلك اسهل موضوع يتكلم فيه خطيب ، فليس أيسر من أن يضع الانسان صورة البلاد أمامه ثم ينظر اليها ويتكلم عما فعلوا بها ، أما خطة حزب الاتحاد فهي :

١ — تسخير الآلة الحكومية في جباية الاموال باسمه واسم جريدته لقوم تحت الارض لانعرفهم نحن ولا انتم

٢ — ارهاق الناس مهما كانوا فقراء وتسليط الظلم عليهم حتي يؤدوا باسم الحزب واسم جريدته مايفرض من الجعالات

٣ — التزامه الصم والبكم والعمى عما قد يلحق رجاله من اهانات تسقط عليهم من حيث لايشعرون وممن لايعرفون !..

٤ — التزامه الطاعة العمياء كاطفال الكتاب مع سيدهم الفقي فلايتحرك أحد الا باذن

٥ — الاستعداد التام للمشي في جنازة الدستور والشهادة بانه كان نكبة وطنية كبرى

٦ — الدفاع عن قتلة الدستور وتأييدهم على طول الخط « لا وشك ولا ضهرك » ..

هذه خطة حزب الاتحاد أما مركزه فى البلاد فاخشى أن أظلم السلطة العسكرية الانكليزية اذا قلت انه كمركزها أيام الحرب ، ولكنه على كل حال أثقل منها ظلا واسوأ عملا

***

أما زعيم ! ..

صدر قانون الجمعيات السياسية فاتفقت كلمة الاحزاب كلها — وحزب الاتحاد لا حساب له — على انه قانون يدفع البلاد الى الثورة

هكذا وصفه الاحرار الدستوريون فيما كتبته « السياسة » عنه ، وهكذا وصفه السعديون فيما كتبوه عنه أيضا ، وهكذا وصفه الحزب الوطني فيما حكم به عليه ، واذا كانت الاحزاب كلها متفقة على أن هذا هو شأن القانون العجيب فما كان منتظراً منها كلها إلا أن تبادر الى عمل حازم يدفع عن البلاد خطراً قالوا ان القانون يحمله في مطاويه .

ولسنا نخطيء حين نقول ان الوقاية التي اتفق عليها رأى الاحزاب هى ان يرجع هذا القانون الى مكانه من الغيب ، والايدي التي جرته من العدم الى الوجود هي التي يجب أن تجره من الوجود الى العدم فيصير غيبا كما كان ، وليس من سبيل الى ذلك فيما يظهر ان الاحزاب تراه إلا أن يصارح كل حزب الحكومة بانه مضرب عن الخضوع لما أرادت به وان عليها أن تصلح هذا الفساد أو أن تفعل ما هي فاعلة ان استطاعت

ولكن الحزب الوطني وحده هو الذي سبق الى ما أظهرت الاحزاب انها كلها متفقة عليه ، ومضت أيام وأيام والناس في انتظار أن يفعل الزعيم الاكبر سعد باشا ووفده ما فعل الحزب الوطنى وأن يقوم الاحرار الدستوريون وحزبهم بمثل ما قام به رجال الحزب الوطنى ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، فلا الزعيم الاكبر قرر مع وفده ما أعلنت صحفه انه رأى له ، ولا حزب الاحرار الدستوريين كاشف الامة فى قرار حاسم بما فهمت انه رأيه ، وانما كانت من جانب الزعيم الاكبر فضيحة علنية وكان من جانب الاحرار الدستوريين الى أن مضي أكثر من اسبوع سكوت مطلق .

ويوم نشرت الصحف قرار الحزب الوطني كتبت جريدة البلاغ تدعي ان هذا العمل ليس فكرة خاصة لهذا الحزب وزادت على ذلك انه قد يكون مسبوقا الى فكرة عدم الخضوع للقانون ، أي أن الوفد هو الذى سبق الجميع الي هذه الفكرة ، ثم قالت : ولا يمضي الاقليل حتى تكون الفكرة محل اتفاق بين الاحزاب جميعاً

كان بعد هذا ان مضت أيام وأيام كما قلنا فلم يصدر الوفد قراره ، استغفر الله بل أصدر الزعيم الاكبر أعظم قرار صدر في تاريخ الوطنية المصرية ، وكيف رأيك في قرار يضيف الى شجاعة الزعامة المحبوبة صراحة الوطنية الصادقة ؟ أفلم ير المصريون في زاوية الشمال الغربي من جريدة البلاغ يوم الاثنين الفارط مربعا من ستة عشر سطراً طويلة بعنوان « قانون الجمعيات السياسية يقضي بحل الوزارة ومحاكمة أعضائها ، لامام في البحث والبيان يشار اليه بالبنان » ؟ أفلم تقع أبصار القارئين في زاوية الجنوب الغربي لهذا المربع على توقيع « س ١٠ » ؟ أفلم يفهم الناس جميعاً أن « س ١٠ » هذا ليس أحداً غير زعيم الثورة ورمز الامانى وعنوان الاستقلال سعد زغلول باشا ؟ وهل غير سعد يكون إماما في البحث والبيان يشار اليه بالبنان ؟

اذن أصدر سعد باشا رأيا له ان يسميه قراراً ، وأصدر رأيا يقول فيه ان هذه الوزارة المصرية التي صنعت قانون الجمعيات السياسية تستحق أن تحل وتحاكم تطبيقا لهذا القانون الذي صنعته ويخلص من ذلك الى نتيجة جميلة هى أن القانون فيه خير لا شر ومنفعة لا مضرة ، ولا بأس بعد ذلك أن يقف الزعيم الاكبر مستتراً وراء توقيعه الرمزي « س ١٠ » !..

ولكن في هذا هبوطا ، كلا ليس فيه هبوط فقط بل فيه دحرجة ؟ استغفر الله ، وليست دحرجة فقط بل هى كربسة على الوجه ، وقد تسمى رعبا ، وقد تسمى خوفا ، وقد تسمى مداراة ، وقد تسمى مجاملة ، على ان الحقيقة غير ذلك كله فهي سياسة اسمها حفظ خط الرجعة مع الانكليز

الرئيس المحبوب سعد باشا لايعرف هل صدر القانون والانكليز يريدونه ويعلمونه أو صدر وهم لا يريدونه ولا يعلمونه ، ومادام لايعرف أي الامرين هو الواقع فمن حسن السياسة ان لايعلن الوفد عدم خضوعه للقانون حتى لايغاضب الانكليز اذا صح أنهم راضون عنه ؟ والآن بعد ان كتبت الغازيت مقالتها فهو فى حل من ان يصب اللعنات على تربة آباء هذا القانون واجداده ..

ياسيدى الرئيس المحبوب : تب لك يوم ، كن خالصاً ساعة واحدة لهذه الامة التي ارتفعت على اكتافها ؟ بل اغضب لكرامتك ساعة واحدة وتذكر ان هؤلاء الانكليز الذين تحابيهم بالسكوت عما يهدم حياة أمتك هم الذين فعلوا بك مالا يحتمله أبى كريم ؟

صفحتنا الادبية

« نهاية الارب » أيضاً

أرسل اليَّ اديب كتابا قال منه هذه الكلمة:

« وقد رأيتك تدعي فيما تقدمت به القسم الادبي في دار الكتب الملكية أن كتاب نهاية الارب الذي تولى هذا القسم اصلاح تجارب طبعه لم يبرأ من الاغلاط الكثيرة في اللغة والاعلام والآيات القرآنية وغير ذلك ، ولكنك لم تأت بشيء من الشواهد ليكون دليلا لما ادعيت ، وأنت يا أبا الشمقمق تعرف ما قيل :

والدعاوى ما لم تقيموا عليها
بينات أصحابها أدعياء »

وقال محدثون صادقون ان صاحب «الابانة» في القسم الادبي يزعم لمن حوله أن أبا الشمقمق أرسل كلامه عاريا عن براهينه من الاغلاط التي يدعيها لانه ليست هناك أغلاط ولان عدم الاغلاط يعجزه عن أن يضع دليله الى جانب دعواه

أما أنا فما كنت أحسب حين كتبت كلمتي الاولى في الاسبوع الفارط أن سيطلع لي «أديب» من تحت الارض يقول :أنت دعيّ ان لم تقم البينة على ما ادعيت في الكتاب من أغلاط جعلتها ذنب القسم الادبي وقلت انه ذنب لا يغفره إلا الشيطان وحده ، ولا كنت أظن ان ستتقدد جلدة وجه القسم الادبي فيزعم « المعلم المقاول » الذي أعطته دار الكتب « مقاولة » عمارات الكتب القديمة أن له علما يقوم لعمارات الكتب «كالاسمنت المسلح » لعمارات الدور وأن العاجز المخذول من مجلس الى كتاب نهاية الارب ليخرج منه غلطة أو شبه غلطة

والآن لا بد لي ان اسلم مما يرميني به ذلك الاديب ان أنا سكت عن بيان الاغلاط « المزروطة » في كتاب « النويري » المسكين ، والآن لا بد أيضا « لمقاول » عمارات الطبع والتصحيح في دار الكتب أن يعرف انه لم يصبح أهلا لان يكون «مقاولا» فليرجع الى مثل ما كان « مقدم فعلة » .

ولست احصي على دار الكتب كل ما وقع من أغلاط في الاجزاء الاربعة التي انجزت طبعها من الكتاب فذلك شيء يطول الكلام فيه وتضيق هذه الصفحة عنه ، وانما أضع أمام الابصار أمثلة ليقاس المهمل بالمذكور وليكون الشاهد دليل الغائب ، ثم ادعو الله تعالى أن يلقي على دار الكتب شيئا من الخجل لا يصيب منها غير القسم الادبي ولا يصيب من القسم الادبي غير الوجه المصقول والخد الاسيل ، وهذا ما نذكره من تلك الامثلة :

في الجزء الاول صفحة ٢٧ : « والسحائب التى تجود بوبلها فتعدل في قسمها بين السهل واليفاع ، والرعد الذي ان ونت حثها ، والريح الذي ان اجتمعت بثتها » ، والريح مؤنثة توصف باسم الموصول المؤنث فيقال «الريح التي» ثم الافصح أن يقال « تبثها » أي تبث السحائب وتفرقها ان اجتمعت وغير الافصح التذكير على زعم ان الريح مؤنث مجازي لا حقيقي فيجوز ان يكون ضميرها مذكرا

وفي هذا الجزء صفحة ٣٨ عند الكلام على الكواكب السبعة السيارات: «عطارد» بضمتين في آخره وعطارد مصروف وممنوع من الصرف فتنوينه دليل على أن القسم الادبي يعتقد انه مصروف لا غير ولو لم يكن ذلك لترك آخره مهملا كما فعل بغيره

وفي الجزء الثالث صفحة ٣٧٠ ذكرت هذه الآية من كتاب الله الكريم هكذا : « كذلك نطبع على كل قلب متكبر جبار » ونص الآية « كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار »

وفي هذا الجزء صفحة ٢٤٤ ذكر قول الله تعالى « أذلة على المؤمنين » وفوق تاء أذلة فتحتان علامة نصبها والصواب ان يكون تحتها كسرتان علامة جرها لانها صفة لقوم في قوله تعالى : « فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين »

وفي هذا الجزء صفحة ٢٢٦ من حكاية كلام للامام علي بن ابي طالب يوم صفين :

« فاصبروا فان الشيطان راكب صعدته ، قدموا للوثبة رجلا وأخروا للنكوص أخرى . فصمدا صمدا حتى يبلغ الكتاب أجله ، والله معكم ولن تتركم أعمالكم » ، ولا جرم ان الامام عليا اقتبس قول الله تعالى « والله معكم ولن يتركم أعمالكم » أي لن ينقصكم فيها ، ولكن القسم الادبي لم يدرك هذا فجعلها « لن تتركم أعمالكم » وهو امارة المعرفة الواسعة وشاهد الذوق السليم !..

وفي هذا الجزء صفحة ٢٢٧ أبيات لعبد الله ابن رواحة الانصاري يخاطب بها نفسه منها :

وماتمنيت فقد لقيت ... إن تفعلي فعلهما هديت
وان توليت فقد شقيت

وجاءت بعد ذلك هذه العبارة : « يريد بقوله : فأن تفعلي فعلهما هديت » الخ ... وهو لم يقل « فان تفعلي » بل قال : « إن تفعلي » ولو انه أدخل الفاء على ان لما استقام وزن الشعر

ولست استطيع أن أمضي طويلا في احصاء الغلط وحساب الخطأ فما في «الكشكول» متسع لذلك هذا الاسبوع ، وأني الكفيل لدار الكتب اذا شاءت ان أبسط بين يديها من هذا النحو اغلاطا توفي قسمها الادبي كسوة الشتاء وفرشه ، من جبب وقفاطين ، وطرابيش وبلاطين ، و « أخفة » وحشيات ووسائد و «ملاآت » ، فكم من خطأ يلتف على الوجه اللامع فاذا هو ستر وغطاء ، وكم من غلطة تهتز فوق الرأس المائل كما يهتز الحذاء ، وكم هفوة اقبح من الكحل في العين التي لا تصلح له ، وكم ذلة اثقل من الارض على قرن الثور الذي يحملها ، وكم سقطة أشد من سقطة الزائر في الظلام ، وأسمج من وضع القلم في يد لا تعرف كيف تحمل الاقلام ، أليس كذلك يا نحيف القوام ؟

وزعموا ان في مقدم القسم الادبي شيئة بينها وبين العلم خصومة ، فان كان هذا حقا كان من أوجب الواجب على أبي الشمقمق ان يضرع الى تلك الشيئة ان تترفق بالعلم فلا تعذبه ، وترحم الادب فلا تعاقبه ، فيا أيتها الشيئة ترفقي بالعلم وارحمي الادب ، والأجر والثواب على الله

أبو الشمقمق

وكيل الكشكول

في الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحري للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة وموقع عليها منا ومنه

البابلي — بكير

يفنى الزمان ولا تفنى ذكرى لطائف البابلي وها نحن نذكر طرفا آخر مما يحضرنا منها ثم نلم بما كان من هذه الدعابات الباهرة النادرة من اصدقائه الذين طواهم الزمن وأكلهم الدهر فتولوا ولم يتركوا في هذه الدنيا الا ذكريات تشرح الصدور وتفرج عن النفوس مابها من هم وغم كان حقاً على الاقلام ان لا يتركوها لعوامل النسيان تذهب بها بدداً . كان البابلي رحمه الله يسير يوماً وسط اثنين من اصدقائه فيما بين العتبة الخضراء وميدان الاوبرا بجانب سور حديقة الازبكية فرآه ظريف وقال له : لاتقف هنا يابك لأن في ذلك شبهة فلا يمشي هنا الا من كان . . . أو كان . . . فاجابه من فوره « لقد وقعت بين اثنين فاخبرني ماذا اصنع » ؟

وكان أبوه رحمه الله قد شيد لاسرته مدفنا بالعفيفي وأعد له فيه لنفسه قبرا صرف في بنائه عناية زائدة وطلب الى ولده يوما ان يذهب معه الى القرافة ليعاين المدفن وما أعد به من الاجداث وبعد المعاينة سأله كيف ترى هذا القبر يا محمد . فاجابه من فوره « لا عيب فيه يا أبتي إلا انه يرد الروح » .

بكير

المرحوم الدكتور بكير كان علما للظرف في العاصمة واماما لاصحاب الذوق والادب من أصحاب الفكاهات والملح فمن نوادره الرشيقة : ان رجلا اسمه سليمان بك شوقي وهو صهر المرحوم فريد باشا الذي كان ناظرا للدائرة السنية زعم يوما انه اخترع مرشحاً للماء عبارة عن زير فيه ثلاث قلل ثابتة تملأ ماء وترشحه من الزير فيخرج منه الماء بواسطة أنبوبة صافياً واخذ ينتقل في المجالس ويغشى الاندية متكلما عن اختراعه مفيضاً في شرح دقائقه وفي تبيين منافعه وما زال هذا دأبه وما فتأ هذا ديدنه حتي برم به الناس وملته المجالس وبينما هو يوماً في مجلس ضم الدكتور بكير وأخذ يعيد على الناس تلك الاحدوثة ضاق بكير به ذرعا فقال له وهو غاضب « إيه المناسبة يا سي سليمان انك تروق الميه وتعكر دمنا »

وكان بكير يلازم المرحوم الامير احمد باشا كال في جميع روحاته وغدواته وقد اتخذه طبيباً خاصاً له ولدائرته فداعبه ليلة في مجلس وسأله « إيه المناسبه يا بكير يعملوا أمك حلاوة فى المولد » فاجابه على البديهة « وإيه المناسبة يا افندينا يعملوا جدك نحاس فى ميدان الاوبرا » مشيراً الى تمثال الخديوي ابراهيم »

وكان ليلة في النيوبار في صحبة بينهم المرحومان عبده الحمولي ومحمد عثمان المطربان الشهيران فجرت بينه وبينهما مناقشة حادة عن أمر من الامور واشتدا في المناظرة فقال لهما « خفنا بالله من كبريائكما ألواحد منكم شهر زكام يخرب بيته » .

وسنأتي في العدد القادم على شيء كثير غير هذا من نوادر بكير رحمه الله وهي شائعة رائقة لا تعد ولا تحصي ونتبعها بما كان من مثل ذلك لكثيرين من أنداده الذين تقدموا هذا الجيل مثل المرحومين الدكتور زكريا والدكتور فخري والشيخ شلبي وابراهيم افندي مدير أجزخانة ناردي والمرحوم الصاغ عبد السلام زكي وصديقينا الاستاذين الكبيرين ساويرس بك ميخائيل ومحمد بك رشاد حاذق أبقاهما الله لنا بقية صالحة لهذا السلف المبرور المشكور

عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج المستخرج من كلية مونتبلية الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والتهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول في الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع في أشهر المخازن والاجزخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

سجاير العنبرول
ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

أربع وصايا للصحة

كل جيداً
ونم جيداً
وكن بشوشاً
وكن مطمئناً

ويمكنك ان تحوز على كل ما تقدم باستعمالك حبوب الحياة للدكتور روس

في التياترو (لمراسلنا الفني)

تواضع الاستاذ أنطون يزبك

لا بد أنه قد رسخ في ذهنك من (التحليل) الذي عرضناه عليك في مقالنا السابق أن الاستاذ انطون يزبك رجل خجول ومتواضع ومتناه في الرقة. والآن نريد أن نقول لك انه مع كونه فنانا (آرتست) — والآرتست بطبعه فخور كثير الغرور — فقد كان من الزهد والتقشف وعدم الميل الى الظهور بحيث انه رفض أن يكتب اسمه على روايته وقرر أن تنسب الى (زاهد سليمان المحامي) . ! وقد ناقشناه طويلا في هذا التخفي وحاولنا أن نصرفه عن زهده ولكنه أصر وأقسم انه سيبقى دائماً أبداً مختفياً وراء هذا الاسم المستعار

وبدأ موسم جورج أبيض بالاوبرا الملكية في اكتوبر سنة ١٩٢٤ وكان موسما زاهراً ظهرت فيه (هور محب) لميخائيل بشاره داود و (شرف الاسرة) التي مصرها محمود مراد عن سودرمان، و (سفينة نوح) و (باسم القانون) لعباس علام و (المسحور) التي نقلها محمد مسعود عن بريو — ومع هذه الروايات ظهرت (عاصفة في بيت) تأليف «الاستاذ زاهد سليمان» .

شهدنا الرواية الاولى (هور محب) فكنا مع كافة النظار معجبين بها . على انه ما انتهى الفصل الاول منها حتى رأينا عصابة يندس أفرادها بين الناس أثناء فترة الراحة فيقولون لهم ان الرواية سخيفة وإنها . . . وانها . . . وان رواية (عاصفة في بيت) — التي لم تظهر بعد — هي آية الآيات، وان مؤلفها الاستاذ يزبك لم يخلق الله مثله في البلاد . ! وكانوا وهم يقولون ذلك، يشيرون نحو الاستاذ وهو يتمشى في قاعة التدخين — بكل خجل وتواضع وعدم ميل الى الظهور — ويصيحون «هذا هو . ! هذا هو الاستاذ انطون يزبك الذي — لشدة خجله وكثرة تواضعه وعدم ميله الى الظهور — قد فضل ان يتخذ لنفسه اسماً مستعاراً، هو زاهد سليمان . . !»

وتكررت هذه (العملية) عند تمثيل باقي الروايات . حتى لقد وصلت بهم الجرأة الى ان ينسبوا (البواخ) لسبريو عضو الاكاديمية فرانسيز . . ! ولسود رمان أكبر كتاب الالمان . . !

لم ندهش كثيراً لهذه الدعاية الوقحة، خصوصا وقد شممنا من أفواه القائمين بها رائحة العرقي وبصل الكبيبة . بل قلنا هؤلاء قوم رأوا أن يتعصبوا لابن جلدتهم فدفعهم ضيق عقولهم الى الطعن في غيره . ودعانا حسن الظن في الاستاذ وفي (شدة خجله وكثرة تواضعه وعدم ميله للظهور) الى الاعتقاد بانه براء مما يعترفون، وانه لا يعرف أحداً منهم مطلقاً، بل انه لو بلغه ما يقولون لكان أول الصارخين في وجوههم

ثم جاء دور الرواية العظيمة، آية الآيات، (عاصفة في بيت) قابلنا الاستاذ مؤلفها، الذي لم يخلق الله مثله في البلاد، ففهمنا منه أنه (لشدة خجله وكثرة تواضعه وعدم ميله للظهور) سيختفي في (لوج حريمي) حتى لا تقع عليه العيون . . !

ومثلت الرواية . ولسنا هنا في معرض نقدها فقد ذهب بها جورج أبيض كما ذهب الحمار بأم عمرو . وانما نريد أن نسجل للاستاذ مظهراً من مظاهر (شدة الخجل وكثرة التواضع وعدم الميل الى الظهور) . . . ذلك انه ما كاد ينتهي الفصل الثاني من العاصفة حتى صاح أفراد عصابة العرقي والكبيبة «وين المؤلف . بنريد المؤلف . نفسنا نشوف المؤلف . فيلحي المؤلف» . . . !

وما كادوا ينتهون من صراخهم هذا حتى ظهر المؤلف على المسرح وهو يتعثر في أذيال (شدة الخجل وكثرة التواضع وعدم الميل الى الظهور) . . !

لم يكتف الاستاذ المتواضع الخجول بكل هذا فقد دفعه عدم الميل للظهور) الى أن يدور أثناء تمثيل الفصل الثالث من الرواية، على كل البناوير والالواج فيدق أولا على الباب ثم يدخل ويقول للجالسين «ماتآخذونا . داعيكم المؤلف . أشكركم . ان كنت أحسنت فمن فضل خيراتكم علينا وبتشجيعكم» وبهذا يضطر الموجودون الى (الاكتتاب) في إبداء الاستحسان . !

هناك مظهر آخر من مظاهر التواضع التي بدت من المؤلف يجب ان أشير اليه

قبل بدء التمثيل تناولنا بروجرام الرواية . العادة التي جرى عليها المؤلفون في أوروبا وفي مصر ان يكتبوا كلمة البروجرام يقدمون بها روايتهم ويشرحون فيها فكرتهم ثم يلخصون الرواية أو «يحللونها» . ولكن (شدة خجل الاستاذ وكثرة تواضعه وعدم ميله للظهور) غلبت عليه هذه المرة أيضاً فجعلته يبخل على الشعب المسكين حتى بهذا الشيء الطفيف . ! استغفر الله . فقد رأى الاستاذ — نهاية منه في (التواضع والخجل وعدم الميل للظهور) — ان يملأ فراغ البروجرام بما هو أجدى على الناس . نشر رسالتين قال ان إحداهما من (الفيلسوف الصامت محمد باشا افلاطون) والاخرى من الاستاذ العظيم صاحب العطوفة سليمان افندي البستاني معرب الالياذة) . ! وكلتا الرسالتين تتضمن المدح في الاستاذ المؤلف وتصف روايته بأنها خير ما أخرج التياترو في الشرق . . !

رسالتا مدح في الاستاذ وفي روايته . ! وقبل تمثيلها للناس . ؟ اعترف لك بان المسألة فيها شيء من . . . ماذا ؟ لا أدري . وانما أقول — استنادا الى ما عرفت عن الاستاذ من (شدة التواضع وكثرة الخجل وعدم الميل الى الظهور) — أنه لا بد في الأمر سر . ! وهذا السر . ؟ هو ان ما نشره الاستاذ من الرسالتين ليس إلا (العنوان) فقط . ! ولا بد ان الفيلسوف الصامت أفلاطون باشا أسهب في وصف (فلسفة الاستاذ) حتى رفعه فوق أفلاطون ولا بد ان البستاني باح في رسالته بسر وضع الالياذة فقال إن ناظمها الاصلي هو الاستاذ يزبك وإن هو ميروس (الحرامي) نقلها عنه ونسبها لنفسه كما نقل الاستاذ عاصفته عن أسرار القصور . ! أليست هذه هي الحقيقة التي تتمشي مع (شدة خجل الاستاذ وكثرة تواضعه وعدم ميله الى الظهور . !

ولكن تعال يا أستاذ . آمنا وصدقنا أنك قرأت روايتك لافلاطون باشا كما قرأتها لنا، وأن هذا الفيلسوف الصامت رضى لنفسه ولكرامته أن (يعطيك) رسالة ثناء عليك وعلى روايتك تنشرها على الناس قبل أن يشهدوا الرواية — فكان في رسالته هذه كأصحاب الرسائل التي تنشرها شركة (حبوب بنك) أو شركة (حبوب الحياة للدكتور روس) مع رسومهم . . آمنا بهذا وصدقنا . إنما نريد أن نفهم شيئاً عجزنا عن فهمه أنت قلت لنا إنك بدأت تكتب روايتك في ١٣ أغسطس سنة ١٩٢٤ وانتهيت منها في ٢٩ منه . ! وها نحن اليوم (يوم تمثيل الرواية لاول مرة) في ١٩ اكتوبر — أي بعد الانتهاء من وضعها

بأربعين يوما فقط . . وصاحب العطوفة البستاني موجود في أمريكا . واعله كان وقتئذ يعالج سكرات الموت ، اذ مات رحمه الله بعد ذلك بأيام قليلة .

فهل اربعون يوما تتسع لارسال روايتك اليه فى أمريكا وإعادتها منه اليك مع تلك الرسالة الطنانة . . ؟؟

ومع ذلك أعذرني يا أستاذ فاني رجل جاهل لا أعرف أنه يوجد شيء اسمه تلغراف ،وتلغراف لاسلكي ، بل وتليفون لاسلكي أيضا . . ؟ فربما تكون قد قرأت روايتك على البستاني بهذا الشيء الذي يسمونه اللاسلكي ، وتلقيت رسالته باللاسلكى . . ونشرتها علينا باللاسلكي . . ! وليحي اللاسلكي . . !

(رداميس)

ضحايا مولد السيد

ما للسيد البدوي وهو صاحب الكرامات لا يرد الزيارة في المنام لشيخ الجامع الازهر ويكلفه بالتبرع بخمسة طولوناتات عيش من جرايته السنوية لأيتام منكوبي المولد ؟

أي والله ليت السيد لا يبارح ظهر شيخ الجامع الاحمدي حتي يفتح صندوق النذر ويتبرع منه بخمسة آلاف جنيه لتوزع على أرامل منكوبي المولد ؟

أليس الواجب أن من يعرف السيد في وقت الرخاء يعرفه في وقت الشدة ؟

صوت الحق

اذا كان لكبار المزارعين ان يتفاخروا بان واحداً منهم صاحب عزبة سوسة وآخر صاحب ابعدية حمدى والثالث صاحب تفتيش سخا أو شفلك المنشية فان للسادة العلماء مثل هذا وأكبر ، فواحد صاحب المسجد الاحمدي وزميله صاحب المسجد الدسوقي وغيرهما صاحب المسجد الزينبي ، ومنهم من له مسجدان كشيخ الامامين ، وكل مسجد من هذه المعابد ذوات الاضرحة فيه صندوق للنذور كاعظم خزائن المصالح الحكومية شأنا . ان لم يكن خيراً منها بما يدخله من الايراد بلا نفقة ولا وجع دماغ في الحساب واستخراج الصافى بخصم الخرج من الدخل وما يقتضيه من مرتبات العمال ، وهي تجارة رأس مالها ما للولي الذي في الضريح من الشهرة وكثرة المتبركين والمتسولين ، وما أكثر المتبركين والمتسولين بالاولياء في بلادنا

ولأصحاب صناديق النذور الذين في مساجدهم أعيان الاولياء مرتبات وجرايات ، وقد تكون الجراية اليومية من الخبز بحيث يصح أن تكون بضاعة دكان عياش ، لا يقدر الشيخ على حملها الى داره ، ولو أخذها لاطعمت أهل بيته وجيرانه الادنين والابعدين الى الجار السابع بنسائهم وأولادهم ، فهو يتركها للخباز ويستبدلها بالنقود يجمعها وله من مرتبه ما يكفيه ويزيد

أما النذور فليس ادل على كثرتها من اخبار لا يزال الناس يذكرونها ولا ينسونها ، فقد سرق اص من صندوق النذور في المسجد الزينبي ، كما سرق غيره من صندوق المسجد الاحمدى ، كما سرق سارق من المسجد الدسوقي ، وكانت السرقة لا تتناول أقل من خمسمائة جنيه ، فسادتنا شيوخ الاضرحة من كبار المتمولين ؟ وكل ذي مال عرضة لان يزيد خرجه زيادة تؤثر في الدخل تأثيراً غير حميد إلا مولانا شيخ الضريح ، فانه يؤجر ولا يعمل ويأخذ ولا يعطي ، وما هو إلا أن يصاب مؤمن بمصيبة ويفرج الله كربه فيدفع ثمن النجاة من بيته الى مولانا الشيخ والشيخ لا يدرى الا انه غنى يساق اليه من غير كد ولا عناء

ولا ريب في أن صرعى المولد الاحمدي من زواره الذين ينذرون له النذور ويسافرون اليه من اقاصى البلاد ليملأوا الصندوق ، وهؤلاء الاولياء غير زعماء أحزاب ، فليس الذين كانوا في مولد السيد حزبا أحمديا ، ولكنهم يشهدون كل مولد وينذرون لكل ولى ، فاموال صناديق الاضرحة فى المدائن كلها من جيوبهم ، وكان من حقهم على مشايخ المساجد ذوات الصناديق أن يكونوا أسبق الناس الي اغاثة أهل القتلى واعانة الجرحى بشيء من ألوف الجنيهات يكنزونها ويظنون انهم مستحقوها أجراً على الصلاة أو القعود في مساجدهم وهم لا يقعدون فيها الا قليلا ولا يطيلون زيارتها الا في أيام افراغ الصناديق ونقل ضرائب الايمان الي بيوتهم أو الي البنوك

* * *

أما وقد عدنا الى حديث فاجعة طنطا فاننا رأينا من أخبار التحقيق عجائب محزنة ، وها لنا توافق شهادات الشهود على أن الكارثة من فظاظة الشرطة وبعض الضباط والرؤساء ، ولو صحت هذه الشهادات وكانت استغاثة المستغيثين تقابل بالزجر والشتم لكان استبداد رجال الادارة فى الاقاليم أكبر من الوصف الذي يوصفون به في أشد الصحف خصومة لعمال الحكومة ، وكانت نكبة البلاد بهم من أجل النكبات وانكي الخطوب

قال شاهد أنه احتج احتجاج شكاية واستصراخ واستغاثة من الضرب فقال له واحد من حفظة النظام أأنت كبير على الضرب يا ابن الكلب ، ورفع شاك صوته الى كبير من عظماء الضباط فطرده وهدده بالحبس ، وقال قائل فى التحقيق أن سيارة كان فيها رؤساء كبار يشرفون على تلك التهلكة التي تطايرت فيها الارواح ويبتسمون كالمتفرجين على تمثيل رواية ظريفة ، وتلك شهادات لو أنها في التحقيق على صورتها التي فى الصحف لارتعدت منها الفرائص وشقت الدماء جلود الوجوه من سوء تأثيرها في النفس ، ولا ندري ماذا كان يكون لو أن الجمهور خرج من صبره على بلواه يومئذ وساورته فكرة الدفاع عن النفوس والنساء والاطفال فطحن الموكلين بحفظ النظام طحن الرحى ما تجده من الحب ، وماذا كانت الادارة تقول في تلك الحال التي نحمد الله على أنه لم يشأها للبلاد وهي أحوج ما تكون الى السكينة وليس أضر عليها من أن يقال أنها ثائرة ، أما كانت مصر تتهم اذ ذاك بانها تتحين الفرص للهياج والشغب والثوران ؟ ، وهل فى بلاد الله بلد لا يتقي رجال الادارة فيه مثل تلك العاقبة ولا سيما اذا كانت محتلة تريد أن تبرهن على انها أمة سلام وهدوء ومعرفة بالنظام ؟

ماذا كان يكون لو ساورت الجمهور فكرة الدفاع يومئذ فبطش بالشرطة ورؤسائهم ، ولمن كانت تقوم النيابة وتقعد ، ولمن كانت تنعقد محكمة الجنايات

ألم يكن الجمهور هو الذي يتعرض لذلك البلاء وهو المعتدي عليه المظلوم ؟

اذا صحت تلك الشهادات فان البلاد تنتظر أن يفكر المحققون فى تقدير عواقب الثورة بفرض أنها وقعت بدفاع الجمهور عن نفسه لتقدر المحكمة العقوبة التي تعاقب بها المسؤولين عن هذا الحادث الفظيع ليعلم رجال الشرطة ورؤساؤهم أن هذه الامة ليس فيها « أولاد كلب » وليفهموا أنهم ناس بين الناس لا وحوش بين غنم

* * *

والتحقيق قائم فلا نتعرض له حتي نرى نتيجته ، ولكننا نشارك الجمهور فى الاحتجاج على أنه سر ، وكان الواجب أن يكون جهرة ، وأن يوقف الموكلون

بالامن فى طنطا عن عملهم الى أن ينتهي ليمتنع تأثير المسؤولين منهم فى الشهود

وحسبنا اليوم أن نترحم على القتلى ، وليخرج مشايخ الاضرحة من الجشع الى شيء من السماحة وليبذلوا بعض ما يكنزون وليطعموا الجائعين بشيء من القناطير المقنطرة من خبز جراياتهم ولا يكونوا كالمطابق التي من البلاط فهم آدميون كغيرهم ولهم قلوب يجب أن تشعر .

أما يقولون انهم أتقياء ورعون ؟

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

وتستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

شركة ترقية التمثيل العربي – عكاشه وشركاهم

ابتداء حفلاتها في فصل الخريف

يوم الخميس ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٥ – الى يوم الثلاثاء ٥ يناير سنة ١٩٢٦

الروايات ومواعيد التمثيل

	اشتراك أول	اشتراك ثان	اشتراك ثالث
ليلة كليوباترا (جديدة)	مساء الخميس ٥ نوفمبر	مساء السبت ٧ نوفمبر	مساء الثلاثاء ١٠ نوفمبر
شمشون ودليله	» » ١٢ »	» » ١٤ »	» » ١٧ »
صباح	» » ١٩ »	» » ٢١ »	» » ٢٤ »
سهام (جديدة)	» » ٢٦ »	» » ٢٨ »	» » ١ ديسمبر
هدى	» » ٣ ديسمبر	» » ٥ ديسمبر	» » ٨ »
اللؤلؤه	» » ١٠ »	» » ١٢ »	» » ١٥ »
كوثر (جديدة)	» » ١٧ »	» » ١٩ »	» » ٢٢ »
طيف الخيال	» » ٢٤ »	» » ٢٦ »	» » ٢٩ »
معروف الاسكافي	» » ٣١ »	» » ٢ يناير	» » ٥ يناير سنة ٩٢٦

اسعار الاشتراك فى التسع حفلات

جنيه مصري	جنيه مصري	جنيه مصري	ـــ	ـــ
٢٢ البنوار الممتاز	١٨ البنوار	١٥ اللوج	١٨٠ المخصوص	١٥٠ فوتيل

كل يوم جمعة و يوم أحد

حفلة نهارية خارجة عن الاشتراك

كـــوهـنـكا

الاقتصاد الحقيقي لايكون بشراء لمبـات رخيصة من
فابريقات مجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة
بالعـكس فان مصاحتكم تضطركم الى شراء لمبات تحتوي
على نور قوي ومصاريف قليلة
وهذه الاوصاف مجموعة فى لمبات

فيليبس ارجينتا

ذات الانوار البهيجة

لتحسين أنوار منازلكم استعملوا : —

لمبات فيليبس أرجينتا

التي توجد بجميع مخازن الـكهرباء

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٢٠٩٣
الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف يخترقه النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية
منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس
الكروي يعطي صحة وجمالا لمن يستعمله فاذا طلبت صابون
بيرس فاحذر من التقليد
صابون بيرس يباع في ثلاثة اشكال

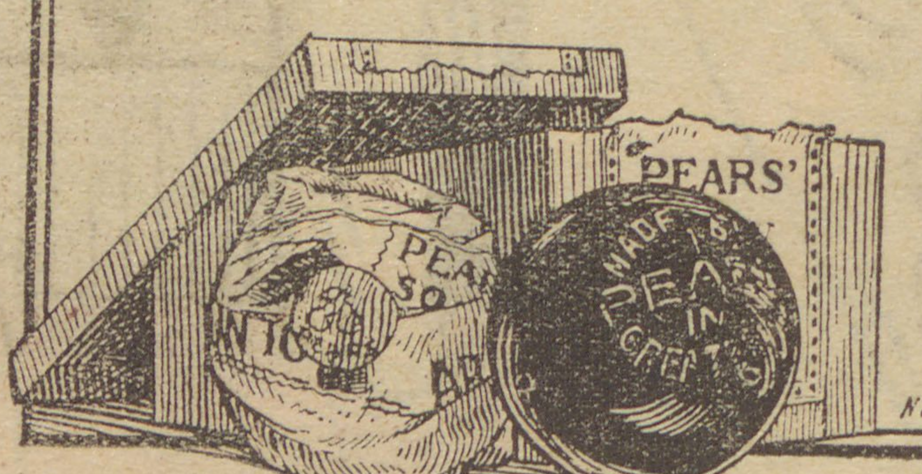

ايها المرضى اليائسون

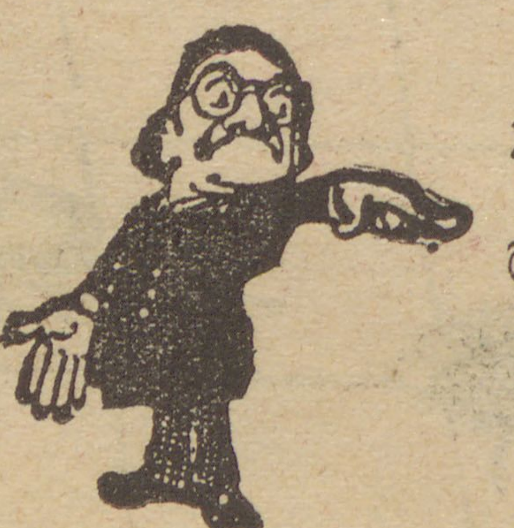

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة
الذين جربهم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج
شفي بواسطته الوف من المرضي وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل
الكراسة فى علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل
أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر
مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ١

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
المستودع العمومي بمخزن ادوية ميشل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن فى اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة
مخازوسائر ن الادوية والاجزاخانات المهمة

متعهد الكشكول فى محطات السكة الحديد
الوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

طبيخ وزارة المعارف

وزير المعارف — قل لى يا أسطي . الاكل اللي مسمم فراشات المدرسة السنية جبتوه منين ؟
الطباخ — من طبيخ الوزارة يامعالى الباشا ...